

غوتيريش: حان الوقت لإغراق غزة بمساعدات حقيقية منقذة للحياة



دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، السبت، إلى "إغراق" قطاع غزة بمساعدات "حقيقية منقذة للحياة".

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده غوتيريش في الجانب المصري من معبر رفح المحاذي لقطاع غزة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة: "علينا عدم الاستسلام وفعل كل ما بوسعنا لتسود الإنسانية في غزة".

وأضاف: "حان الوقت لإغراق غزة بمساعدات حقيقية منقذة للحياة".

وجراء الحرب وقيود إسرائيلية بات سكان غزة ولا سيما محافظتي غزة والشمال على شفا مجاعة، وسط شح شديد في إمدادات الغذاء والماء والدواء والوقود، ما أودى بحياة أطفال ومسنين، بحسب بيانات فلسطينية وأممية.

وشدد غوتيريش على أن الوقت حان أيضا لتقدم إسرائيل "التزاما صارما بالوصول غير المقيد" للسلع الإنسانية إلى جميع أنحاء غزة.

وتابع أيضا أن "الوقت حان لإطلاق سراح الرهائن" الإسرائيليين في غزة.

وأشار غوتيريش إلى تطلعه لمواصلة العمل مع مصر لتسهيل دخول المساعدات إلى القطاع المحاصر، مشيدا "بعمق انخراط مصر الكامل" لدعم سكان غزة.

وصباح السبت، وصل غوتيريش مدينة العريش المصرية المتاخمة لقطاع غزة، في ثاني زيارة لها منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وفي العريش، تفقد غوتيريش الجرحى الفلسطينيين بمستشفى المدينة.

وأمس الجمعة، قال فرحان حق نائب المتحدث باسم غوتيريش، في مؤتمر صحفي، إن الأخير "سيجتمع مع العاملين في المجال الإنساني التابعين للأمم المتحدة على الجانب المصري من حدود رفح، السبت، خلال رحلة تضامن رمضان متعددة الدول"، بحسب بيان أممي.

وأوضح حق أن الأمين العام للأمم المتحدة "لا يعتزم الذهاب إلى غزة".

ويسافر غوتيريش بعد ذلك إلى الأردن حيث سيزور مرافق وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، ويتناول إفطارا رمضانيا مع لاجئين فلسطينيين وموظفين بالأمم المتحدة في العاصمة عمان، بحسب المصدر ذاته.

ويشن الجيش الإسرائيلي حربا مدمرة على غزة منذ 7 أكتوبر الماضي، خلّفت عشرات آلاف الضحايا المدنيين، معظمهم أطفال ونساء، فضلا عن الدمار الهائل بحسب بيانات فلسطينية وأممية، ما أدى إلى مئول إسرائيل للمرة الأولى، أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب "إبادة جماعية".